Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٧٣ / ١ / ٢٦

والإنسان طائر أيضاً

خبر صغير مرمي في زاوية مهملة بإحدى الصحف ، يلخص أحياناً مأساة الانسانية بأكملها ...

انك تقرؤه ولا تصدق عينيك . وربما لذلك تقتطعه ، كي تعود إليه كلما شككت في حواسك ...

تعالوا معي نقرأ هذا الخبر الصغير المنشور في إحدى الصحف العالمية تحت عنوان « مظاهرات من أجل الطيور » ، والذي لا أذكر متى اقتطعته ، وكم من المرات عدت اليه اقرؤه غير مصدقة

أترجمه لكم .

يقول الخبر : تظاهر عشاق الطيور في نيويورك محتجين على جيش الولايات المتحدة الاميركية بعد قراره بإبادة حوالي ٣ ملايين طائر من الطيور المحلقة والمعششة حول القاعدة العسكرية الاميركية في « ميلان » بولاية تنيسي .

هذا هو الخبر الصغير .

انك لا تملك وانت تقرؤه إلا الغضب المدهوش .

إذن فالشعب الاميركي يتحرك من أجل مصرع الطيور — ضحايا القاعـــدة الحربية الاميركية — ومع ذلك لم تقم ثورة من أجل ضحايا القنابل الاميركية في كل مكان ...

نعم . الغضب والدهشة ...

وربما الدهشة قبل الغضب... الدهشة من هذا الكائن العجيب المسمى الانسان ، الذي يبكي مصرع الطيور ولا يبالي بمصرع ملايين من الشعوب البريئة ...

انه يحتج على جيشه اذا تسبب في مصرع قبيلة من الطيور ... لكنه لا يحرك ساكناً أمام مصرع شعوب بأكملها على يدي جيشه نفسه ...

صحيح ان مظاهرات اميركية كثيرة خرجت من أجل إيقاف حروب السلطة